

# التعليم المحاسبي المهني

## الواقع وسبل التطوير

أ. رندة عطية بوفارس

### المخلص:

تناولت هذه الورقة جانبين، الجانب الأول يعرض واقع التعليم المحاسبي المهني في ليبيا بهدف النظر في إمكانية تطويره من خلال الاعتماد على برنامج التعليم المحاسبي المهني الذي يتبناه الإتحاد الدولي للمحاسبين. وبالاعتماد على نتائج الدراسات التي أجريت في البيئة المحلية في المدى القريب، تم إستقراء بعض أسباب القصور في العملية التعليمية والتي كان من أهمها ضعف مناهج التعليم المحاسبي، وتقليدية أساليب التدريس، وعدم وجود فترة للتدريب العملي، و في الجانب الثاني من الورقة تم طرح متطلبات برنامج التعليم المحاسبي المهني المعياري في ثلاثة محاور وهي مناهج التعليم المحاسبي المهني، وأساليب التدريس، و الخبرة العملية. وبمقارنة واقع التعليم المحاسبي في ليبيا بالمعايير تم وضع مقترحات التحسين، و التي تمثل في مجملها توصيات اللجنة التعليمية بالاتحاد الدولي للمحاسبين؛ فقد يكون في الإسترشاد بها نقطة الانطلاق نحو التطوير.

### الجانب الأول : واقع التعليم المحاسبي

إن مسؤولية إعداد محاسبين مؤهلين بالمهارات المهنية تقع على عاتق عدة جهات، تأتي مؤسسات التعليم العالي في مقدمتها وذلك من خلال وضعها وتبنيها ومواكبتها لأساليب التعليم المبنية على الكفاءة في الإعداد المهني، أي تلك التي تركز على إكساب المتعلم القدرات والمهارات المهنية<sup>(1)</sup> والتي دعت المنظمات المهنية وأبرزها الإتحاد الدولي للمحاسبين إلى ضرورة التحرك في اتجاهها، حيث أن الأسلوب التقليدي المتبع حالياً لا يؤهل الطالب بالفدر المطلوب ليمارس المهنة باقتدار<sup>(2)</sup>، كما أن هذا الأسلوب لا يأخذ في اعتباره مفهوم شاع حديثاً في الأوساط التعليمية وهو

(1) لمعرفة المزيد حول هذه الأساليب، يرجى الرجوع إلى:

- IFAC Education Committee, Discussion paper : **Competence-Based Approaches to the Professional Preparation of Accountants**, ([www.IFAC.org/store/category.tmpl?category=Education/](http://www.IFAC.org/store/category.tmpl?category=Education/) , June 1998), PP18-20.
- IFAC Education Committee, Discussion paper : **Towards Competent professional Accountants** , ([www.IFAC.org/store/category.tmpl?category=Education/](http://www.IFAC.org/store/category.tmpl?category=Education/) , [April, 2003](http://www.IFAC.org/store/category.tmpl?category=Education/)).

(2) توصلت إلى ذلك العديد من الدراسات مثل:

-الكيلاني عبد الكريم الكيلاني، " التعليم المحاسبي وعلاقته بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية في ليبيا"، مجلة البحوث الاقتصادية،(بنغازي، مركز البحوث الاقتصادية، المجلد الحادي عشر، العددين الأول والثاني، 2000)، ص7.

مفهوم "المهارات القابلة للنقل Transferable Skills"<sup>(1)</sup>، بمعنى أن المهارات التي يتم تطويرها خلال المراحل التعليمية المختلفة، يمكن أن تفيدها مكتسبها عند انتقاله إلى مرحلة التوظيف Employment، وبالتالي فإن هذا المفهوم يمكن من معرفة المهارات المطلوبة في العمل، ثم العمل على دمجها في البرامج التعليمية، إضافة إلى أن هذه المهارات المطورة بعد ذلك عملياً يمكن أن ينقلها الموظف عند انتقاله بين بيئات العمل المختلفة. والجدير ذكره أن التعليم المحاسبي المهني والذي يمنح المعرفة والمهارات والقيم والأخلاق المهنية هو تعليم مبني أساساً على التعليم العام General Education<sup>(2)</sup> أي أنه مبني على المعارف غير المهنية والتي يتم تلقينها سواء في مراحل التعليم السابقة أم في مرحلة التعليم المهني نفسها، ومن أمثلة هذه المعارف: التاريخ والسلوك الإنساني والعلوم السياسية والقانونية والرياضيات واللغة والفنون والآداب وغيرها، حيث أنه بإمكان هذه المعارف إذا درست بتوسع تشجيع التعلم مدى الحياة، وإعطاء القاعدة التي تبنى على أساسها الدراسات المهنية والمحاسبية، فقد تتكون هذه القاعدة من:

- فهم تدفق الأفكار والأحداث عبر التاريخ، وفهم ثقافات عالم اليوم المختلفة، وفهم وجهات النظر الدولية.
- المعرفة الأساسية بالسلوك الإنساني Human behavior.
- امتلاك سعة في أفق التفكير تجاه الأفكار والقضايا والاقتصاديات المتباينة، والقوى السياسية والاجتماعية في العالم.
- الخبرة في الاستفسار عن البيانات الكمية وتقييمها.

---

\_علي مصطفى الشريف، "التوسع في التعليم والتدريب ومتطلبات سوق العمل"، مجلة البحوث الاقتصادية، (بنغازي، مركز البحوث الاقتصادية، المجلد الحادي عشر، العدد الأول والثاني، 2000)، ص 75-104.

- محمود محمد الدالي، " دور التعليم المحاسبي في رفع وتطوير الكفاءة المهنية لخريجي أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية"، رسالة ماجستير غير منشورة ( طرابلس، أكاديمية الدراسات العليا، 2003).

. بشير محمد عاشور، " مدى مواكبة مهنة المحاسبة والمراجعة في ليبيا لمتطلبات إعادة هيكلة الاقتصاد"، بحوث مؤتمر التخصص في الاقتصاد الليبي، الجزء الثاني (بنغازي، مركز البحوث الاقتصادية، الصيف 2004)، ص 10.

- إدريس عبد الحميد الشريف، "متطلبات تطوير مهنة المحاسبة"، بحوث المؤتمر الوطني الأول حول المحاسبة : المحاسبة مهنة ومعايير تقويم وإصلاح ( طرابلس، 12 الصيف 2006).

- رندة عطية بوفارس، " المهارات الواجب توافرها في المحاسب ومجهوداته لتطويرها"، بحوث المؤتمر الوطني الأول حول المحاسبة: المحاسبة مهنة ومعايير تقويم وإصلاح، ( طرابلس، 12 الصيف 2006).

(1) Stephen Fallows & Christine Steven, **Integrating Key Skills in Higher Education**, ( UK, Glays Ltd, 2000), p8.

(2) IFAC Education Committee, IES3: **Professional Skills**, ([www.IFAC.org/store/category.tmpl?category=Education/](http://www.IFAC.org/store/category.tmpl?category=Education/) ,October,2003), para 21.

- القدرة على إجراء التحقيقات الاستشارية، وتتبع التفكير المنطقي، وفهم التفكير الانتقادي.
- تذوق الفن والأدب وتقدير العلم.
- إدراك القيم الشخصية والاجتماعية والوعي بعلميتي الاستفسار وإصدار الحكم المهني.
- الخبرة في إصدار الأحكام المهنية.

وبالتالي فإن التعليم العام هو أساس تعلم واكتساب معظم المهارات المهنية المطلوبة للعمل المحاسبي، كالمهارات الذهنية والفنية، ومهارات التعامل مع الآخرين والاتصال بهم، ومهارات تنظيم وإدارة الأعمال وغيرها.

هذا ولقد أظهرت نتائج دراسة بعنوان " مستقبل التعليم المحاسبي في العالم العربي " تناولت مناهج المحاسبة التي تدرس في 26 جامعة في بلدان عربية مختلفة ( ليبيا خارج عينة الدراسة)؛ أن نسبة تغطية المواضيع غير المحاسبية ( التعليم العام) بالنسبة إلى المواضيع المحاسبية بلغت 21%، بينما ترتفع هذه النسبة في برامج الجامعات بالدول المتقدمة إلى 50%<sup>(1)</sup>، وعند حساب هذه النسبة من واقع برنامجي قسمي المحاسبة بكليتي اقتصاد جامعتي الفاتح وقاريونس، وجد إنها تبلغ 31% تقريبا، وهذا مؤشر جيد ولكن، هل محتوى هذه المواضيع بالبيئة المحلية بالجودة الملائمة والتي تمكن من تطوير المهارات؟ بعض الدراسات المحلية تشكك في ذلك<sup>(2)</sup>.

ويوضح الجدول التالي مقارنة بين مكونات التعليم العام (المواضيع غير المهنية) المتبناة من قبل الاتحاد الدولي للمحاسبين لبرنامج التعليم المحاسبي<sup>(3)</sup>، وبين مكونات التعليم العام التي تدرس حاليا ضمن برنامجي قسمي المحاسبة بكليتي الاقتصاد في جامعتي الفاتح وقاريونس، وذلك في محاولة لمعرفة مدى تغطية برامج التعليم المحاسبي في الجامعات المحلية لهذه المكونات:

### جدول رقم (1)

1 ( إدوارد جية جريس، " مستقبل التعليم المحاسبي في العالم العربي"، نشرة المجمع العربي للمحاسبين القانونيين"، ( www. ascasociety .org ، تموز 2003 )، ص 6، 7 .  
 2 ( على سبيل المثال دراسة: - الكيلاني عبد الكريم الكيلاني، مرجع سبق ذكره، ص 6 .  
 - إدريس عبد الحميد الشريف، مرجع سبق ذكره، ص 11.  
 (3) IFAC Education Committee, IES3: Professional Skills, op.cit., Para 21.

مقارنة بين مكونات التعليم العام في برنامجي جامعتي الفاتح وقاريونس ومكونات التعليم العام المعيارية والمنتبنة من قبل اللجنة التعليمية بالاتحاد الدولي للمحاسبين

ملاحظات	الجامعات المحلية	الاتحاد الدولي للمحاسبين
برنامج جامعة الفاتح	- تاريخ الحضارة	- التاريخ
برنامج جامعة قاريونس	- علوم سلوكية	- السلوك الإنساني
برنامج جامعة قاريونس برنامج جامعة قاريونس برنامج جامعة قاريونس برنامج جامعة قاريونس	- العلوم السياسية - الإدارة العامة - النظرية العالمية الثالثة - ثقافة سياسية	- القوى الاقتصادية والسياسية والاجتماعية
في برنامج الجامعتين	- بحوث العمليات - الإحصاء	- البيانات الكمية
برنامج جامعة قاريونس برنامج جامعة الفاتح	- التحليل الرياضي - رياضة مالية	- التفكير النقدي
في برنامج الجامعتين	- اللغة العربية - اللغة الإنجليزية - الحاسب الآلي	- الفنون والآداب والعلوم
برنامج جامعة قاريونس	- الدراسات الإسلامية - قانون مدني - قانون تجاري	- القيم الاجتماعية

وتأكيدا على أهمية مواضيع التعليم العام فقد أوجب المعيار التعليمي الدولي IES1 : متطلبات الدخول في برنامج تعليم المحاسبة المهنية<sup>(1)</sup>، أهمية حصول الملتحقين لدراسة المحاسبة على مستوى عالي بما فيه الكفاية في مرحلة التعليم السابقة لضمان النجاح المرجو من البرنامج التعليمي للمحاسبة المهنية، ذلك لأن المستوى العالي High Level قد يكون دليل على امتلاك المستوي اللازم من القدرات الذهنية والمعرفة والمهارات الأساس، والتي ستخضع للتطوير عند تغذيتها بالمعرفة المهنية المكونة لبرنامج التعليم المحاسبي، اي أن<sup>(2)</sup>:

$$\text{تعليم عام} + \text{معرفة مهنية} = \text{مهارات مهنية}$$

(1) Education Committee of IFAC, **IES1: Entry Requirements To A Program Of Professional Accounting Education**, ( www. IFAC .org, October 2003), Para 7,10.

(2) Education Committee of IFAC, **IES2: Content of Professional Accounting Education Program**, ( www.IFAC .org, October 2003), Para 15.

والحقيقة انه في بيئتنا المحلية ليس هناك شرط المستوى العالي في مرحلة التعليم السابقة كمتطلب للالتحاق لدراسة المحاسبة من خلال كلية الاقتصاد، بل بالعكس فإن أدنى مستويات يتم تنسيبها إلى كلية الاقتصاد، والأسوأ من ذلك انه من يفشل في دراسته من طلاب الكليات الأخرى يلجأ للانخراط في برنامج كلية الاقتصاد كآخر حل !

### الجانب الثاني : سبل تطوير التعليم المحاسبي المهني

إذا سلمنا بالتزامنا بمعايير الاتحاد الدولي للمحاسبين، فإن مداخل التطوير ستكون من خلال تبني برنامج التعليم المحاسبي الذي تنظمه ستة معايير تعليمية دولية، صدرت دفعة واحدة في سنة 2003م، وهي:

IES1 متطلبات الدخول في برنامج تعليم المحاسبة المهنية  
Entry Requirements to A Program Of Professional Accounting Education

IES2 محتوى برامج تعليم المحاسبة المهنية  
Content Of Professional Accounting Education Program

IES3 المهارات المهنية  
Professional Skills

IES4 القيم والأخلاق والسلوك المهني  
Professional Values, Ethics, and Attitude

IES5 متطلبات الخبرة العملية  
Practical Experience Requirements

IES6 تقويم الكفاءة والقدرات المهنية  
Assessment of Professional Capabilities and Competence

إن المعايير السابقة ستكون بمثابة الإطار العام الذي سنضع فيه متطلبات سوق العمل في البيئة المحلية، وعليه فإن التطوير سيكون في محاور العملية التعليمية التدريبية الآتية:

(1) مناهج التعليم المحاسبي المهني

(2) أساليب التدريس

(3) الخبرة العملية أو فترة التدريب العملي

### (1) مناهج التعليم المحاسبي المهني

كما سبق القول فإن الإعداد المهني يستوجب تلقى كم مناسب من المعرفة المهنية والمعرفة غير المهنية، ولقد سبق التعرض لمواضيع المعرفة غير المهنية أو ما يسمى بالتعليم العام أو

المواضيع غير المحاسبية في الجانب الأول من هذه الورقة، أما المعرفة المهنية فقد أوجب المعيار التعليمي المهني الثاني IES2 المحتويات الآتية:

- 1/1 المحاسبة والمالية والمعرفة المرتبطة بهما **Accounting, Finance and related knowledge**  
 2/1 المعرفة التنظيمية والتجارية **Organizational and business knowledge**  
 3/1 المعرفة بتقنية المعلومات واختصاصاتها **IT : Information Technology knowledge and competences.**

ولقد تناولت الفقرات اللاحقة من المعيار IES2 المذكور، مواضيع هذه المحتويات بالتفصيل وذلك وفقا للتنظيم الجدولي الآتي:

الجدول رقم (2)

1/1 المحاسبة والمالية والمعرفة المرتبطة بهما:	
وتتكون من 7 مساقات تتضمن المواضيع الآتية:	
المساق	المواضيع
1/1/1 المحاسبة المالية وإعداد التقارير.	- تاريخ مهنة المحاسبة والفكر المحاسبي. - مضمون العمليات التنظيمية، ومبادئها، وتركيبها، ووسائل التقرير عنها ذات الاستعمال الداخلي والخارجي، مشتملة على المعلومات التي يحتاجها صناع القرار المالي، والتقويم الإنتقادي لدور المعلومات المحاسبية في تلبية تلك الاحتياجات. - المحاسبة المحلية، والدولية، ومعايير المراجعة. - القواعد المحاسبية . Regulation of Accounting
2/1/1 المحاسبة الإدارية والرقابة: ا/ المحاسبة الإدارية	وتشمل التخطيط، وإعداد الموازنات Budgeting، وإدارة التكاليف، ورقابة الجودة، وقياس الأداء، ووضع المعايير Benchmarking
ب/ الرقابة	وتشمل مفاهيم الرقابة، وأساليبها، وعملياتها التي تعزز وتكمل البيانات المالية، وتوفر الحماية للأصول التجارية Safeguarding of business assets.
3/1/1 الضرائب	وتشمل الضرائب وأثرها على القرارات المالية والإدارية.

المعرفة ببيئة العمل الشرعية، وتشتمل على قانون الأوراق المالية Securities ، وقانون الشركات، الذي يلائم دور المهنة في بلد معين.	4/1/1 قانون التجارة والأعمال
طبيعة المراجعة والخدمات التأكيدية الأخرى، والمشتملة على تقدير المخاطرة Risk assessment واكتشاف الغش Fraud detection والأساسات الذهنية والإجرائية لتنفيذها.	5/1/1 المراجعة والمصادقة Assurance
المعرفة في المالية والإدارة المالية وتشمل: تحليل القوائم المالية، والأدوات المالية، وأسواق المال المحلية والدولية، وموارد الإدارة Managing resources .	6/1/1 المالية والإدارة المالية
وتتضمن المسؤوليات الأخلاقية، والمهنية للمحاسب المهني تجاه بيئته المهنية، والبيئة العامة Professional and wider public environment.	7/1/1 القيم والأخلاق المهنية

وبالرجوع إلى مواضيع المساقات السبعة المدرجة بالجدول رقم (2)، ستلاحظ أنها تمثل القاعدة النظرية والأساس الجوهري الفني الذي قد يمكن الطلاب؛ إذا ما أحسن الدرس والاستيعاب؛ من تنمية مهاراتهم المعرفية والإدراكية؛ فهما وتطبيقا للمفهوم وتحليلا وتقويما له، و القدرة على الاستفسار والبحث لاكتشاف مواضع المعلومات اللازمة والحصول عليها وتنظيمها، والتفكير المنطقي التحليلي والانتقادي للتعرف على المشاكل وحلها، وتنمية مهاراتهم الفنية والوظيفية؛ من خلال القدرة على القياس وكتابة التقارير، ونمذجة القرار وتحليل المخاطرة وغيرها من المهارات الفنية<sup>(1)</sup>.

### الجدول رقم (3)

(1) للمزيد يمكن الرجوع إلى :

-Ibid ., Para 23-24.

-IFAC Education Committee, **IES3: Professional Skills**, op.cit., Para 13,14.

## 2/1 المعرفة التنظيمية وإدارة الأعمال:

وتتكون من 10 مساقات تتضمن المواضيع الآتية:

المساق	المواضيع
1/2/1 الاقتصاديات	- المعرفة بالاقتصاد الكلي والاقتصاد الجزئي Macro and Micro economics
2/2/1 بيئة الأعمال Business environment	- فهم التنظيمات والبيئات التي تعمل بها، ويشمل هذا الفهم الوضع الاقتصادي، والقانوني، والسياسي، والاجتماعي، والتقني والقوى الدولية والثقافية وتأثيراتها وقيمها.
3/2/1 الإدارة العامة Corporate governance	-An understanding of corporate governance and business ethics.
4/2/1 أخلاق العمل Business ethics	- المعرفة بالأسواق التجارية، والمالية، وكيفية عملها.
5/2/1 الأسواق المالية	- تطبيق الأساليب الكمية، والرياضية في حل مشاكل الأعمال Business Problem
6/2/1 الأساليب الكمية	- فهم القوى المحركة الذاتية، والجماعية في التنظيمات، وتشمل أساليب خلق وإدارة التغيير داخل التنظيمات.
7/2/1 السلوك التنظيمي	- فهم عملية إتحاد القرار واستراتيجياتها، وتشمل: Business advice ، والإدارة الاستراتيجية، والإدارة العامة.
8/2/1 الإدارة واستراتيجية صنع القرار.	- فهم المخاطرة التنظيمية والتشغيلية.
	- القدرة على دمج مواضيع هذه المساقات لتحقيق الأهداف الاستراتيجية.
9/2/1 التسويق.	- فهم القضايا الشخصية وقضايا الموارد البشرية، وإدارة الأفراد، وإدارة المشروعات، والتسويق.



<p>- فهم القضايا البيئية، و Sustainable development .</p> <p>- المعرفة الأساسية بالتجارة الدولية، والتمويل، ومعرفة الطرق التي تتم بها إدارة الأعمال الدولية، بالإضافة إلى عمليات العولمة.</p>	<p>International 10/2/1 التجارة الدولية والعالمية business and globalization.</p>
---	---

إن التعليم التنظيمي والتجاري يمكن المحاسبين من تطبيق كافة المهارات المهنية المكتسبة خلال الدراسة في بيئة العمل، غير أن المقدرة على الفهم تختلف بحسب قدرات الأفراد وخبرتهم ومدى مشاركتهم ومساهماتهم في إدارة التنظيم والأعمال<sup>(1)</sup>. أي أن هذا التعليم يلبي متطلبات تطوير المهارات المعرفية والإدراكية مثل نمذجة القرار وصناعته، وتحليل المخاطرة، ودعم قدرة التعرف على المشاكل الشائعة وحلها، وأيضاً يلبي متطلبات إكتساب المهارات التنظيمية وإدارة الأعمال ابتداء من القدرة على التخطيط الاستراتيجي وإدارة الأفراد والموارد وحتى القيادة<sup>(2)</sup>، إلا أن تلبية متطلبات تطوير المهارات السلوكية قد تحتاج إلى دعم قاعدة من نوع آخر وهي الطريقة التي يتبعها المعلمون في التدريس والتي سيأتي الحديث عنها لاحقاً.

والسؤال الذي يطرح نفسه ما مدى تغطية مناهجنا التعليمية لهذه المساقات والمواضيع؟ وهل يتم تكيف هذه المواضيع وتطويرها بما يخدم سوق بيئة العمل؟ أشارت الدراسات بأن هناك قصوراً واضحاً في ذلك<sup>(3)</sup>.

### الجدول رقم(3)

1 ) Education Committee of IFAC, **IES2: Content of Professional Accounting Education Program**, op.cit., Para 26.

2 )IFAC Education Committee, **IES3: Professional Skills**, op.cit., Para 17.

3) على سبيل المثال أنظر دراسة كلا من: - محمود محمد الدالي، مرجع سبق ذكره.

. بشير محمد عاشور وعبد المولى علي الغالي، " العوامل المؤثرة في تطوير مهنة المحاسبة في ليبيا"، بحوث المؤتمر الوطني

الأول حول المحاسبة : المحاسبة مهنة ومعايير تقويم وإصلاح ( طرابلس، 12 الصيف 2006م)

- إدريس عبد الحميد الشريف،" متطلبات تطوير مهنة المحاسبة"، بحوث المؤتمر الوطني الأول حول المحاسبة : المحاسبة مهنة ومعايير

تقويم وإصلاح ( طرابلس، 12 الصيف 2006م)

3/1 المعرفة بتكنولوجيا المعلومات واختصاصاتها:	
وتشتمل على المواضيع والاختصاصات الآتية	
المواضيع	الاختصاصات
1/3/1 المعرفة العامة بتكنولوجيا المعلومات.	
2/3/1 المعرفة بأنظمة ضبط تكنولوجيا المعلومات.	
3/3/1 اختصاصات ضبط وتوجيه تكنولوجيا المعلومات.	
4/3/1 اختصاصات مستخدم تكنولوجيا المعلومات.	
	<p>- استخدام أنظمة تكنولوجيا المعلومات وأدواتها، التي تلائم حل مشاكل الأعمال والمحاسبة.</p> <p>- إظهار الفهم للأنظمة المحاسبية، وأنظمة الأعمال.</p> <p>- استخدام مقاييس للتحقق من صحة ودقة الأنظمة الشخصية Apply controls to personal systems.</p> <p>- التمكن من احد أو خليط من الاختصاصات المذكورة أعلاه لأداء دور: مدير نظم المعلومات، أو مقيم لها، أو مصمم لها، أو المشاركة في جميعها.</p>

مما تقدم يتضح أن الطالب مطالب بالقدرة على استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات ، وأدواتها وتوظيفها في حل مشاكل الأعمال والمحاسبة، وإظهار الفهم لعمل هذه الأنظمة، والقدرة على التحقق من صحتها ودقتها، وباكتساب هذه القدرات فإن الطالب مطالب على أن يكون ضمن فريق عمل إدارة هذه الأنظمة، أو تقويمها أو تصميمها أو كلها جميعاً<sup>(1)</sup>. وهذا مما ينمي المهارات المعرفية والإدراكية لديه ذهنياً وفنياً، حيث يتمكن من تطبيق المعرفة الفنية والتنظيمية في حل المسائل الطويلة والمعقدة، واستنباط الحلول والتوصل إليها بالتجربة، وبالتالي يتعلم الطالب عملية إيجاد الإجابة أكثر من تعلمها، وهذا يكسبه مهارة التعلم مدى الحياة.

(1) للمزيد يرجى الرجوع إلى:

- Education Committee of IFAC, **IES2: Content of Professional Accounting Education Program**, op.cit., Para 30.

-Education Committee of IFAC, **IEG10: Information Technology for professional Accountants**, ( www. IFAC .org, / Education /, January 2003 ).

إن محتوى معرفة تكنولوجيا المعلومات قد يلحق بطرق متنوعة، عن طريق تلقي دورات منفصلة عن محتويات المعرفة الأخرى، أو بإدخال مواضيعه في محتوى المعرفة التنظيمية وإدارة الأعمال، أو بإدخاله في محتوى المعرفة المحاسبية والمعارف المرتبطة بها<sup>(1)</sup>. فهل تتضمن مناهجنا التعليمية المحاسبية محتوى معرفة تكنولوجيا المعلومات؟ أجابت الدراسات بأن (برنامج التعليم المحاسبي في ليبيا يفتقر إلى مواد في الحاسب الآلي فيما عدا مادة واحدة تنقصها الإمكانيات المادية والبشرية)<sup>(2)</sup>.

## (2) أساليب التدريس

أوصى الإتحاد الدولي للمحاسبين في مقدمة معاييره التعليمية على ضرورة تدريب المعلمين، وتشجيعهم على استخدام أساليب تدريس التعلم المركزي Learner-centered teaching methods<sup>(3)</sup>، والتي تهدف إلى إكساب الطلاب مهارة التعلم والتوجيه الذاتي بعد التخرج، وللمعلمين الحرية في تكيف الأساليب التي لها أفضل مردود من خلال ثقافتهم الخاصة، وتقع هذه الأساليب في أحد عشر أسلوباً، كما يلي<sup>(4)</sup>:

- 1) استخدام دراسات الحالة Case studies ، وعروض العمل Projects، وغيرها من الوسائل التي تحاكي مواقف العمل Work situations.
- 2) العمل في مجموعات Work in groups.
- 3) تكيف الأساليب والمواد التعليمية Instructional methods and materials ، لمواكبة التغيير المستمر في بيئة العمل التي يعمل بها المحاسبون المهنيون.
- 4) وضع المناهج التي تحث على التعلم الذاتي Self-learning ، وبالتالي فإن الطلاب سيتعلمون كيف يعلمون أنفسهم ، وسيحملون معهم هذه المهارة إلى ما بعد التخرج.

---

1) Education Committee of IFAC, **IES2: Content of Professional Accounting Education Program**, op.cit., Para 30.

2) الكيلاني عبد الكريم الكيلاني، مرجع سبق ذكره، ص 6 .

3) هذه الأساليب أو الطرق التعليمية الحديثة مبنية على الأسلوب المبني على الكفاءة في الإعداد المهني للمحاسبين، والذي يتضمن تطوير المهارات في ظلّه. لمعرفة مشاكل الأسلوب التقليدي في الإعداد المهني يرجى مراجعة:

-Education Committee of IFAC, **IEP: Competence-Based Approaches to the professional preparation of Accountants**, op.cit., Para 40,43.

4 ) Education Committee of IFAC, **Introduction to International Education Standards**, ( www. IFAC .org, October 2003), Para 38.

- 5) تحفيز الطلاب للمشاركة بفعالية في العملية التعليمية.
- 6) استخدام أساليب القياس والتقييم التي تعكس التغير في المعرفة والمهارات والقيم والأخلاق والسلوك المهني المطلوب للمحاسبين المهنيين.
- 7) دمج المعرفة والمهارات والقيم والأخلاق والسلوك المهني، ضمن المواضيع والفروع الدراسية، وذلك لعرض الجوانب المتعددة للمتطلبات المهنية Professional demands والنموذج المثالي في المواقف المعقدة. Complex situations typical.
- 8) التعريف بالمشاكل القائمة، وسبل حلها، الأمر الذي يشجع التعرف على المعلومات الملائمة، ووضع التقديرات المنطقية، والتوصل إلى استنتاجات واضحة.
- 9) اكتشاف النتائج البحثية.
- 10) تحفيز الطلاب لتطوير شكوكهم وآرائهم المهنية.

### 11) استخدام التكنولوجيا، والتعليم الإلكتروني<sup>(1)</sup> e-learning في عملية التعليم المحاسبي

فقد توصلت دراسة بعنوان "تحسين نوعية التعليم المحاسبي"، إن استخدام هذا الأسلوب في التعليم يطور من مهارات الطلاب الفكرية والسلوكية<sup>(2)</sup>، حيث يمكن لبرامج الحاسب الآلي الجاهزة أن تنمي مهارات التفكير الإنقادي، فتقدم خيارات عديدة لحل المشكلة، وتدريب الطالب على تطبيق الحالات المتشابهة على المشكلة التي تواجهه، وفي حال تعثره يمكنه استخدام المساعدات والإرشادات المتاحة بالبرنامج.

ومن أمثلة البرامج الجاهزة المتاحة حالياً برنامجان طورهما آرثر أندرسون A. Anderson، الأول واسمه السيناريوهات المبنية على الهدف Goal based scenarios ويتناول مهام المراجعة فيعطي خبرة للمحاسبين في كيفية التعامل مع مشاكل الحياة الحقيقية التي ليس لها حل مثالي، وأما الثاني فهو تطبيقات تجارية Business practice، وفيه يشاهد الطلاب مقابلات بالفيديو، ثم يطلب منهم توثيق العملية الإدارية مع خرائط تدفق.

كما أن استخدام الجداول الإلكترونية Spread sheet software يعطي الطلاب البراعة في استخدام تطبيقات الأعداد رياضياً وإحصائياً، والوصول إلى الحلول بسهولة، أما استخدام نظام

1) التعلم عن طريق الانترنت يوفر فرصاً لا سابق لها لتحسين برامج التعليم المحاسبي عالمياً، ولكنه يشكل تهديدات خطيرة لجودة هذه البرامج! فما الحل، يرجى مراجعة: أخبار الاتحاد الدولي IFAC، "الانترنت والتعلم عن بعد في التعليم المحاسبي"، مجلة المحاسب القانوني العربي، (الأردن، الاتحاد العربي للمحاسبين القانونيين، العدد 108، 1998)، ص 40.

2) محمد عبد الحميد مطاوع، "تحسين نوعية التعليم المحاسبي: بالتطبيق على كلية التجارة جامعة المنوفية"، (@، سبتمبر 2001).

إدجار<sup>(1)</sup> Edgar والدخول إليه عبر شبكة الانترنت، فينمي قدرة الطلاب على اكتشاف واستجلاب المعلومات والقدرة على الاستفسار والبحث، ويمكن الطلاب من تحليل تقارير شركات فعلية، مما يجعلهم يألّفون التعامل مع الخدمات المفتوحة مثل الانترنت وادجار باعتبارهما مصدرا للمعلومات. كما يمكن لتكنولوجيا التعليم أن تساهم في تنمية المهارات الشخصية مثل مهارة التعلم مدى الحياة، وتنمية المهارات الذاتية ومهارات الاتصال، وذلك كالآتي:

- تطوير مهارة التعلم مدى الحياة، من خلال تمكين الطالب من استخدام قواعد البيانات الالكترونية، ووسائل الاتصال الحديثة، والمكتبات الإلكترونية، وعقد الندوات بين الطلاب وأساتذتهم عبر شبكات الاتصال الحديثة.

- تطوير المهارات الذاتية، عن طريق إنتاج شرائط فيديو لمقابلات متعددة، وتعليم الطالب كيفية إجراء المقابلة والتفاعل مع الشخص المطلوب مقابلته وكيفية توجيه الأسئلة الصحيحة للحصول على المعلومات الصحيحة، كما يمكن تعليم الطالب كيفية التعامل مع الآخرين الذين قد يكونون مختلفين ثقافيا وذهنيا، عن طريق استخدام برامج جاهزة في هذا الشأن، كالبرنامج الذي طوره آرثر أندرسون لتعليم مهارات التفاعل.

- تطوير مهارات الاتصال، بتنمية المهارات الكتابية، ومهارات العرض باستخدام بعض البرامج الجاهزة، مثل برنامج ميكروسوفت، ومايحيوه من معالجة الكلمات، والموسوعة، والقاموس، ومدقق النحو، بجانب تعلم مهارات عرض المعلومات المرئية والبيانية. كما يمكن تعلم مهارات التحدث، والإنصات عن طريق تسجيل ما يقدمه الطلاب على شرائط فيديو، وعرضها والتعليق عليها من قبل المعلم، فضلا عن استخدام برامج جاهزة مثل: Learning and listening to English.

هذا ولقد أشار المعيار إلى ضرورة اشتغال برامج التعليم على الانعكاس، أي أن يتساءل الطلاب من خلال خبرتهم الدراسية، ما هو الأسلوب الصالح في حل مشكلة معينة، وما الذي لا يصلح لحلها، وما الأسلوب الذي ينبغي الأخذ به مستقبلا في الظروف المشابهة. **ولكن هل تكفي الخبرة الدراسية للتأهل المهني؟**

### (3) الخبرة العملية ( التدريب العملي )

إن استعمال وتوصيل كل الطرق التدريسية السابقة في بيئة أكاديمية مجردة، لا يؤدي إلى التأهل الكامل، بل يتطلب الأمر عملية مزوجة بين التعليم والتدريب العملي<sup>(1)</sup>، ذلك يمكن الطلاب

1 ) نظام حفظ ملفات الكتروني ببورصة الأوراق المالية الأمريكية به تقارير متنوعة عن مالا يقل على 11000 شركة.

من تطبيق المعرفة التي تلقوها. أن تصميم برنامج تدريبي جيد في البيئة العملية يحقق الكثير من الخبرات المطلوبة، وقد يحتاج المشرفون والمراقبون وكل من له علاقة بعملية التدريب العملي إلى تلقي تدريب فعال ، لكي يتمكنوا من التخطيط لبرامج التدريب العملي<sup>(2)</sup>.

وعليه، فإن بعضاً من أساليب تدريس التعلم المركزي السابقة تتطور في حالة توفر التدريب العملي للطلاب لتشمل<sup>(3)</sup> :

- 1) العمل في مجموعات وفي بيئات مكاتب العمل In-Office environment.
- 2) دمج المعرفة والمهارات والقيم والأخلاق والسلوك المهني ضمن المواضيع الدراسية، واستخدامها في التمرن على حل مشاكل العمل.
- 3) استخدام الانعكاس، وذلك بإعادة إنجاز الأعمال الموجودة في بيئة العمل كوسيلة للتعلم.

هذه الأنشطة التعليمية والتي تعتبر خبرة عملية يتم تحصيلها متزامنة مع البرنامج الدراسي<sup>(4)</sup> أو بعده، تهدف إلى الوصول بالطالب أو المحاسب المهني إلى مستوى مرضي من الكفاءة المهنية<sup>(5)</sup>، وتجدر الإشارة إلى أنه قد تكون هناك ضغوطات على المتدرب لتطوير مهاراته في مكان العمل، نتيجة لعدة أمور ثانوية مثل: عدم إعطائه مستوى المسؤولية الكافي والمطلوب لتطوير خبراته في حل المشاكل، وعدم تلقيه لمحاضرات شفوية مثلاً في مكان العمل، أو عدم تمكنه التدريب على المهارات القيادية، وفي بعض البيئات فإن عملية تقييم الطالب غير مشجعة، لذا فإن تخصيص الواجبات واستخدام أساليب التدريس سابقة الذكر قد تكون ضرورية للقضاء على هذه الضغوطات<sup>(6)</sup>. لذلك فقد أوصى المعيار IES5: **متطلبات الخبرة العملية<sup>(7)</sup>**، بعدة متطلبات تحقق هدف الكفاءة المهنية من خلال المزج المناسب بين:

---

(1) إن مدة التدريب العملي أو ما يسمى بالخبرة العملية يجب ألا تقل عن 3 سنوات في مرحلة التعليم المحاسبي، و 12 شهر عند دراسة الماجستير، للمزيد يرجى الرجوع إلى:

- Education Committee of IFAC, **IES 5: Practical Experience Requirements**, ( www. IFAC .org, October 2003), para 11.

(2) Education Committee of IFAC, **Introduction to International Education Standards**, op.cit., Para 39

(3) Ibid ., Para 40,41.

4) معظم التنظيمات المهنية تحبذ تزامن المعرفة المهنية مع التدريب العملي (Ibid ., Para 41).

5) يرجى مراجعة كلا من :

- Ibid ., Para 29.

-Education Committee of IFAC, **Framework for International Education Statements**, ( www. IFAC .org, October 2003), Para 41

(6) Education Committee of IFAC, **IEP: Competence-Based Approaches to the professional preparation of Accountants**, op.cit., Para 40,43.

7) Education Committee of IFAC, **IES 5: Practical Experience Requirements**, op.cit.

## التعليم العام + التعليم المهني + الخبرة العملية

إن هذا المزيج قد يتنوع بناء على القواعد الموضوعية من قبل الأفراد في الهيئات المهنية الأعضاء، وبناء على القوانين الدولية والمحلية، وبناء على متطلبات السلطات التنظيمية، وتوقعات الجمهور<sup>(1)</sup>. وتحت بند الرقابة والتوجيهية Monitoring and Control في المعيار المذكور، تمت مطالبة المدربين والأكاديميين بالعمل والتنسيق مع بيئات العمل التي تستقبل الطلبة، ومع الهيئات المهنية المنظمة للمهنة، للتأكد من أن البرامج التعليمية التدريبية ملائمة لجميع الأطراف، وذات تسلسل منطقي، وأوجب أيضا ضرورة تقويم الخبرة المكتسبة من خلال عدة خطوات سردتها الفقرة 26 من نفس المعيار، إضافة إلى عملية التقويم النهائي لقدرات وكفاءة المرشحين للمهنة قبل تخرجهم والتي وصف المعيار IES6: **تقويم القدرات والكفاءة المهنية؛ متطلباتها بالتفصيل**<sup>(2)</sup>، كل ذلك لأجل الحصول على محاسنين<sup>(3)</sup>:

- 1/ يمتلكون معرفة الحس الفني تجاه مواضيع معينة من المنهج الدراسي.
- 2/ يستطيعون تطبيق المعرفة الفنية بأسلوب تحليلي وعملي.
- 3/ يستطيعون من خلال مواضيع دراستهم المتنوعة، استخلاص المعرفة التي تمكنهم من إيجاد حلول متعددة للمشاكل المعقدة.
- 4/ يستطيعون حل مشكلة معينة بالتمييز بين ماهية المعلومات الملائمة لحلها، من تلك غير الملائمة من مجموعة البيانات المتوفرة.
- 5/ في حالات المشكلة المركبة Multi- problem يستطيعون التعرف على المشاكل المكونة لها، وترتيبها، وعرضها بشكل صحيح.
- 6/ يدركون إمكانية توفر حلول بديلة، ويفهمون أصول حكم الاختيار بينها عند التعامل معها Understand the role of judgment in dealing with them .
- 7/ يستطيعون توليف مواضيع مختلفة من المعرفة والمهارات.
- 8/ يستطيعون الاتصال بفعالية مع المستخدمين، وذلك بصياغة توصيات واقعية<sup>(4)</sup> بأسلوب مختصر مختصر ومنطقي.

1) Ibid ., Para 30.

2) Education Committee of IFAC, **IES 6: Assessment of professional capabilities and competence**, ( www. IFAC .org, October 2003).

3) Ibid ., Para 7.

4) الواقعية Realism : هي سلوك مبني على مواجهة الحقائق، وإغفال العواطف والأعراف. ( منير بعلبكي، المورد، (بيروت، دار العلم للملايين، 1998)، ص 762).

9/ يستطيعون التعرف على المآزق الأخلاقية Ethical dilemmas .

من كل ما تقدم، هل يمكن القول أن الطالب أصبح كامل الأهلية المهنية مكتمل القدرات المهنية التي تجعله كفؤ الأداء بإكماله برنامج التعليم المحاسبي المهني؟

لا ليس بعد، لأن الخبرة العملية ما هي إلا جزء من عملية التأهيل، وان التقويم لما سبق إنما يهدف إلى تسهيل عملية التطوير، وتوجيه تطبيق المعرفة، والمهارات، والقيم والأخلاق والسلوك المهني<sup>(1)</sup>، وبالتالي يمكن القول أن الطالب أصبح مؤهلاً مبدئياً، على أن يعمل على تطوير مهاراته باستمرار، لكي يكون قادراً على الأداء الكفاء، وهذا هو المبدأ الذي قام عليه المعيار 7 IES: التطوير المهني المستمر<sup>(2)</sup>، ومن هنا تنتهي مسؤولية مؤسسات التعليم العالي في الإعداد المهني لتبدأ مسؤولية المنظمات المهنية.

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن هل يوجد ضمن برنامج التعليم المحاسبي بمؤسسات التعليم العالي بالبيئة المحلية فترة محددة للتدريب العملي في بيئات العمل؟ و هل يوجد تقويم نهائي للقدرات والكفاءة المهنية للطلاب الخريجين بعد فترة التدريب العملي؟ بناء على الواقع وبمراجعة العديد من الدراسات التي أجريت حديثاً في البيئة المحلية<sup>(3)</sup>، تكون الاجابة لا على السؤالين أعلاه!

و أخيرا من كل ما تم عرضه ومناقشته يمكن إستخلاص ما يلي:

- 1) لا يشترط لدخول كليات المحاسبة مستوى عالي من نسب النجاح في المرحلة التعليمية السابقة كما أوجبتها المعايير.
- 2) لا يتم التركيز على كم ومضمون المعرفة غير المهنية وإغفال دورها كقاعدة للدراسة المحاسبية المهنية في مناهج التعليم المحاسبي في البيئة المحلية.

1) Education Committee of IFAC, **IES 6: Assessment of professional capabilities and competence**, op.cit., Para 8.

2) Education Committee of IFAC, **IES 7: Continuing professional development : A program of lifelong Learning and continuing development of professional competence'**, ( www.IFAC .org, May 2004),Para 2.

3) لمعرفة المزيد يرجى مراجعة بحوث المؤتمر الوطني الأول حول المحاسبة بعنوان "المحاسبة مهنة ومعايير تقويم وإصلاح"، والذي أقيم في 12 الصيف 2006م بفندق المهاري بمدينة طرابلس برعاية مصرف ليبيا المركزي.



3) بمقارنة محتوى المعرفة المحاسبية المحددة من قبل معايير المحاسبة الدولية بمحتويات المناهج الحالية، يمكن القول أن مناهجنا تغطي نسبة كبيرة من المساقات والمواضيع المطروحة، إلا أن الخلل يكمن في عدم تعديل وتطوير هذه المواضيع بما يخدم سوق العمل وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات التي أجريت في البيئة المحلية. أما بالنسبة لمواضيع تكنولوجيا المعلومات فيمكن القول إنها غير متوفرة بالكم والكيفية التي طرحتها المعايير، وان الذي يدرس منها حالياً هو موضوع واحد للتعريف بالحاسب الآلي.

4) أساليب التدريس المتبعة حالياً هي أساليب تقليدية بالنسبة لما تم عرضه .

5) لا توجد فترة للتدريب العملي في برامج التعليم المحاسبي بالبيئة المحلية<sup>(1)</sup>، وبالتالي لا يوجد تقويم لكفاءة وقدرات الخريجين.

### **وبناء على ما تقدم يمكن التوصية بالاتي:**

1) وضع شرط الحصول على مستوى عالي في مرحلة التعليم التي تسبق التعليم العالي كشرط للالتحاق بدراسة المحاسبة، وهذا يضمن تمتع الملتحق بمستوى ملائم من القدرات والتعليم العام الذي سيبنى عليه دراسته المحاسبية، ويساعده على إنجاح البرنامج التعليمي المحاسبي، ومن تم النجاح في العمل المحاسبي المهني.

2) زيادة كمية وجودة المواضيع غير المهنية التي يتم تلقينها ضمن منهج برنامج تعليم المحاسبة المهنية، على أن يتم الاستعانة بخبراء في شؤون التعليم والتربية عند وضع مناهج هذه المواضيع<sup>(2)</sup>.

3) تعديل وتطوير مواضيع المعرفة المحاسبية في مناهج التعليم المحاسبي من خلال دراسات لمطلوبات سوق العمل في البيئة المحلية والمهارات المطلوبة والمتوقعة من قبل المحاسبين وإدخالها في مواضيع المناهج، لأجل الحصول على خريجين متمتعين بالمهارات المهنية قادرين على تلبية متطلبات البيئات التي سيعملون بها.

---

1) في الوقت الذي تحاول فيه بعض الدول الشقيقة من خلال بحوثها العلمية معالجة بعض مشاكل التدريب العملي المحاسبي مثل : عدم قيام التدريب على أسس علمية منظمة، وعدم مواكبة أساليب التدريب لديهم للتطورات المستقبلية للمهنة، وعدم كفاية المدة الزمنية المخصصة للتدريب، وعدم وجود تنظيم دقيق يحكم التدريب المحاسبي، نبقى في بيئتنا المحلية لا تدريب ولا مشاكل ! مثال على مثل هذه البحوث أنظر: وليد زكريا صيام، " التدريب لطلاب المحاسبة في الجامعات الأردنية طريق الكفاءة المهنية وسوق العمل " ، مجلة الإداري، ( سلطنة عمان، معهد الإدارة العامة، العدد 96، مارس 2004م).

2) قامت اللجنة التعليمية بالاتحاد الدولي للمحاسبين بانتداب خبير في شؤون التعليم مختص في الأساليب المبنية على الكفاءة في التعليم لمهن مختلفة، وذلك عندما كثرت المناقشات الأكاديمية بخصوص مفهوم الكفاءة في الإعداد المهني المحاسبي.

4) تمكين أعضاء هيئة التدريس من تطوير أساليبهم التعليمية وذلك من خلال توفير وسائل العرض وتوفير تكنولوجيا المعلومات بكل أنواعها، وتمكينهم من الالتحاق بالدورات التدريبية والمؤتمرات العلمية في المجال العلمي والتربوي، مما قد يمكنهم من تحديث معلوماتهم باستمرار، وكذلك الاهتمام بتوفير الكتب الحديثة والدوريات.

5) العمل على تضمين برنامج التعليم المحاسبي فترة للتدريب العملي سواء كانت متزامنة مع الدراسة النظرية أم بعدها، وتبني توصيات وإرشادات المعايير الدولية بشأن ضبطها وتقويمها.

\*\*\*

## المراجع

أولا / المراجع العربية :

أ) الدوريات

1. الكيلاني عبد الكريم الكيلاني، " التعليم المحاسبي وعلاقته بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية في ليبيا"، مجلة البحوث الاقتصادية (بنغازي، مركز البحوث الاقتصادية، المجلد الحادي عشر، العدد الأول والثاني، 2000).
2. علي مصطفى الشريف، " التوسع في التعليم والتدريب ومتطلبات سوق العمل"، مجلة البحوث الاقتصادية (بنغازي، مركز البحوث الاقتصادية، المجلد الحادي عشر، العدد الأول والثاني، 2000).
3. وليد زكريا صيام، " التدريب لطلاب المحاسبة في الجامعات الأردنية طريق الكفاءة المهنية وسوق العمل"، مجلة الإداري (سلطنة عمان، معهد الإدارة العامة، العدد96، مارس 2004).

ب) الرسائل العلمية

1. محمود محمد الدالي، " دور التعليم المحاسبي في رفع وتطوير الكفاءة المهنية لخريجي أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية"، رسالة ماجستير غير منشورة (طرابلس، أكاديمية الدراسات العليا، 2003).

ج) المؤتمرات

1. ادريس عبد الحميد الشريف، " متطلبات تطوير مهنة المحاسبة"، بحوث المؤتمر الوطني الأول حول المحاسبة: المحاسبة مهنة ومعايير تقييم وإصلاح، (طرابلس، 12 الصيف 2006م).

2. بشير محمد عاشور، " مدى مواكبة مهنة المحاسبة والمراجعة في ليبيا لمتطلبات إعادة هيكلة الاقتصاد"، بحوث مؤتمر المخصصة في الاقتصاد الليبي ( بنغازي، مركز البحوث الاقتصادية، الصيف 2004).
3. بشير محمد عاشور و عبد المولى علي الغالي، " العوامل المؤثرة في تطوير مهنة المحاسبة في ليبيا"، بحوث المؤتمر الوطني الأول حول المحاسبة: المحاسبة مهنة ومعايير تقييم وإصلاح، ( طرابلس، 12 الصيف 2006).
4. رندة عطية بوفارس، " المهارات الواجب توافرها في المحاسب ومجهوداته لتطويرها"، بحوث المؤتمر الوطني الأول حول المحاسبة: المحاسبة مهنة ومعايير تقييم وإصلاح، ( طرابلس، 12 الصيف 2006).

#### (د) شبكة المعلومات الدولية(الانترنت)

1. إدوارد جيه جريس، " مستقبل التعليم المحاسبي في العالم العربي"، النشرة الإلكترونية للمجمع العربي للمحاسبين القانونيين ([www.ascasociety.org](http://www.ascasociety.org)) ، العدد 17 ، تموز 2003).
5. محمد عبد الحميد مطاوع، " تحسين نوعية التعليم المحاسبي: بالتطبيق على كلية التجارة جامعة المنوفية"، (@ ، زيارة بتاريخ 11 سبتمبر 2001).

#### ثانيا : المراجع الأجنبية

##### a) Books

1. Stephen Fallows & Christine Steven, Integrating Key Skills in Higher Education (Great Britain, Clays Ltd, 2000).

##### b) Internet

1. [IFAC Education Committee, IES1: Entry Requirements to A program of professional Accounting Education \( www.ifac.org/store/category.tmpl?category=Education/ ,October, 2003\).](http://www.ifac.org/store/category.tmpl?category=Education/)
2. [-----,IES2:Content of Professional Accounting Education Programs\(www.ifac.org/store/category.tmpl?category=Education/ ,October, 2003\).](http://www.ifac.org/store/category.tmpl?category=Education/)
3. [-----,IES3: Professional Skills \(www.ifac.org/store/category.tmpl? category=Education/ ,October, 2003\).](http://www.ifac.org/store/category.tmpl?category=Education/)
4. [-----, IES 4: Professional Values, Ethics and Attitude\(www.ifac.org/store/category.tmpl?category=Education/,October, 2003\).](http://www.ifac.org/store/category.tmpl?category=Education/)
5. [-----,IES5: Practical Experience Requirements \(www.ifac.org/store/category.tmpl? category=Education/ ,October, 2003\).](http://www.ifac.org/store/category.tmpl?category=Education/)
6. [-----,IES6: Assessment of professional Capabilities and Competence\( www.ifac.org/store /category. tmpl? category=Education/ ,October, 2003\).](http://www.ifac.org/store/category.tmpl?category=Education/)

7. [-----](http://www.ifac.org/store/category.tmpl?category=Education/), **IES 7: Continuing Professional Development: A Program of Lifelong Learning and Continuing Development of Professional Competence**",(www.  
IFAC.org/store/category.tmpl?category=Education/, May 2004).
8. [-----](http://www.ifac.org/store/category.tmpl?category=Education/), **IEG10: Information Technology for professional Accountants** (www.ifac.org/store/category.tmpl?category=Education/ ,January, 2003).
9. [-----](http://www.ifac.org/store/category.tmpl?category=Education/),**IEP: Towards Competent professional Accountants** (www.ifac.org/store/category.tmpl? category =Education/ ,April, 2003).
10. [-----](http://www.ifac.org/store/category.tmpl?category=Education/), **IEP: Competence-Based Approaches to the professional preparation of Accountants** (www.ifac.org/store/category.tmpl? category=Education/ ,June, 1998).
11. [-----](http://www.ifac.org/store/category.tmpl?category=Education/),**Framework for Interdiction Education Statements** (www.ifac.org/store/category.tmpl? category=Education/ ,October, 2003).
12. [-----](http://www.ifac.org/store/category.tmpl?category=Education/), **Introduction to International Education Standards** (www.ifac.org/store/category.tmpl? category=Education/ ,October, 2003).

\*\*\*